

أعلن الاستاذ روجيه إدّه خلال اجتماع الهيئة القيادية لحزب السلام اللبناني في مركز الحزب في جبيل تعليقا على تأليف حكومة الرئيس ميقاتي، "ان الرئيس بشار الاسد ألف حكومته اللبنانية رابطا مصير لبنان ونظامه بمصير النظام السوري الذي ينازع الموت المحتم" معرباً عن أمله في ان يتمكن "اركان الاكثرية المفروضة بتهويل سلاح" حزب الله" من ان يقاوموا إرادة توريط لبنان بالمستنقع السوري كي لا يغرق لبنان ولا يحترق مع النظام السوري قيد الغرق والاحتراق.



وأكد "الخطر الداهم هو أن ينقسم لبنان المتعدد الشعوب بين من منها يدعم النظام السوري ومن منها يتعاطف مع الشعب السوري النائر لان في مثل هذا التورط الرهيب محاذير تعني مصير الكيان اللبناني مثلما

تعني المسيحيين والدروز في سوريا من جهة وتعني مصير العلويين في لبنان من جهة اخرى". وتطرق إدّه الى موضوع المحكمة الدولية فأكد ان هذه المحكمة "حرّة من كل قيد لبناني بعد تأليف هذه الحكومة". مشيراً الى ان قرارات مجلس الامن لن يؤثر فيها صوت لبنان، المفترض ان يبقى على الحياد، لانه يمثل العالم العربي بأجمعه كما يمثل كل لبنان، لا محوراً من محاوره. ولكن اياً كان تصويت لبنان فلن ينقذ "الزير الواقع في البير".

وقال إدّه: "أملنا الضئيل يبقى ان تتمكن الحكومة المفروضة قسراً من ان تحيّد نفسها بقدر الامكان عن شؤون وشجون مصير النظام السوري والحرب الاهلية التي تلوح في آفاق الجارة الشقيقة التي يعزّ علينا شعبها بالرغم مما عانينا عبر التاريخ من قياداتها".

اما بعد، فنحن نؤمن بتداول السلطة الديمقراطية، وبان تكون الحكومات منسجمة وقادرة على ممارسة السلطة التنفيذية المنوطة بها، لنتمكن من محاسبتها ديمقراطياً، لان حكومات الوحدة الوطنية اثبتت في كل مكان وزمان انها غير فاعلة، يشوبها الصراع الدائم داخلها، والشلل، واستحالة المحاسبة على أدائها لان مسؤوليات فشلها في اكثر من مضمار يسهل الدفاع عنها بالقول: "لا حول ولا قوة" لم نتمكن من تحقيق وعودنا بسبب الفريق الآخر الذي مارس التعطيل والمعارضة من داخل الحكومة.

وختم إدّه قائلاً: " يبقى ان في الحكومة المعلنة شخصيات نحترمها ونقدّر طاقاتها لو كانت ظروف التأليف عادية وطبيعية في إطار ديمقراطي وفي لبنان دولته سيّدة حرّة مستقلة فعلا " .